

الحديث الضعيف (3) شرح ألفية السيوطي للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:00:20](#)

وكل ضلالة في النار. قال الامام الحافظ جلال الدين ابي بكر السيوطي رحمه الله تعالى وطيب ثراه قال والاكثرون قد ساموها بالسنن الى صحيح وضعيف وحسن حدث صحيح مسند بوصله لنقل عدل ضاغط عن مثله. ولم يكن شذا ولا معلى لا - [00:00:40](#)

والحكم بالصحة والضعف على ظاهره للقطع الا ما حوى. كتاب مثلي من او الجعف سواك من ذاق ذوق ابن الصلاح رجحا. قطعاه به وكم امام جناحا. والنووي رجحها في التخریب - [00:01:10](#)

وليس شرطا رواية اثنين فصاعدا سنبداً درس اليوم ان شاء الله تعالى بذكر المصنف تقسيم الاحاديث الى صحيح وحسن وضعيف فيقول والاكثرون كلمة والاكثرون يدل على ان هناك سلة من اهل العلم كانوا يرون ان الحديث صحيح - [00:01:30](#)

وضعيف فقط ليس هناك مرتبة الحسن بينهما وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه القاعدة الجليلة في التوسل والوسيلة ان اول من قسم الحديث الى صحيح - [00:02:09](#)

وحسن وضعيف والامام الترمذي ابو عيسى في جامعه المشهور. وحده بانه بان يكون بالا يكون في سنده راوي متهم بالكذب او شديد الغفلة والا يكون المتن شاذا وان يروى من غير وجه. يعني ان يروى من اكثر من طريق. فهذا هو الحديث الحسن عند الترمذي - [00:02:35](#)

قال شيخ الاسلام وقد كان احمد الامام احمد بن حنبل وقد كانت الاحاديث عند احمد صحيح وضعيف فقط. والضعيف عند احمد عند احمد قسمان ضعيف منجبر اي ضعف خفيف وضعيف شديد الضعف. الضعف اللي هو المنجبر هذا هو الحسن عند الترمذي - [00:03:05](#)

وقال بهذه المقالة ايضا الامام ابن القيم رحمه الله تعالى وكانه تلقاه من شيخ الاسلام والحقيقة ان هذا الكلام الذي ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية فيه نظر كما ذكرنا مجملا في الدرس الماضي - [00:03:31](#)

وموضع النظر في هذا الكلام ان الامام الترمذي رحمه الله ليس هو اول من قسم الحديث الى صحيح وحسن وضعيف ليس اول من قسم لان كلمة قسم هذه توحى ان لفظة الحسن لم تكن موجودة عند القائمة من اشياخ الترمذي - [00:03:51](#)

وان الترمذي رحمه الله هو اول من اوجد رتبة الحسن بين الصحيح والضعيف موضع النظر ان بعض مشايخ الترمذي بل وشيوخه ورد في بعض الفاظهم ذكر للحديث الحسن فها هو الامام الشافعي رحمه الله ولم يدركه الترمذي - [00:04:14](#)

انما الامام الشافعي شيخ شيوخ الترمذي لان الامام الترمذي ادرك احمد بن حنبل واسحاق ممن هم ممن تسلذوا على الامام الشافعي او تزند بعضهم على الامام الشافعي. ففي حديث ابن عمر الذي اخرجه - [00:04:44](#)

اخوان قال ارتقيت على بيت حفصة فوجدت النبي صلى الله عليه وسلم مستقبل بيت المقدس لحاجته. مستكبر القبلة فهذا الحديث قال فيه الامام الشافعي وهذا حديث حسن الاسناد. والشافعي اذا وقعت كلمة حسن هذه في كلام الامام الشافعي. وكذلك وقعت في كلام الامام احمد بن حنبل - [00:05:08](#)

النفسية واكثر علي ابن المدين رحمه الله تعالى وهو من اه شيوخ شيوخ الترمذي. ابوة لان علي بن المديني شيخ البخاري والبخاري شيخ الترمذي. فعلي ابن المدين هذا وكان اماما عظيما - [00:05:40](#)

واسع الاطلاع جدا في مسائل العلل. له كتاب العلل الكبير وله كتاب المسند. قد اثر من بذكر كلمة هذا حديث حسن في عله وفي مسنده الكبير. وكذلك الامام يحيى بن معين - [00:06:00](#)

ايضا ذكر اه عدة احاديث ووسمها بانها احاديث حسنة وكذلك الامام البخاري رحمه الله ذكر استخدم لفظة الحديث الحسن كثيرا حتى ان الحوض ابن حجر معطلاني في كتابه النكت على ابن الصلاح. قال ان الترمذي اخذ هذا الاصطلاح من البخاري. يعني - [00:06:20](#)

الترمذي اخذ اصطلاح الحسن من البخاري وهو الذي علمه اياه. فعندنا من مشايخ الترمذي ممن استخدموا هذا الاصطلاح البخاري. وابو حاتم الرازي وابو زرعة فوازي بل ان الامام ابو حاتم الرازي استخدم كلمة حسن صحيح في كتابه العلل - [00:06:50](#)

ولم يستخدم الحسن فقط بل قال هذا حديث حسن صحيح. ايضا فهو سابق للترمذي. وكذلك يعقوب بن شيبه يعقوب نسيبه من طبقة البخاري وله كتاب المصنف المسند الكبير المعلم فقد هذا - [00:07:14](#)

المسند كله ما عدا الجزء العاشر من مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه. قال الذهبي وغيره ان المسند يقع في مائتي جزء وهذا الجزء الوحيد الموجود الان اللي هو من مسند عمر الجزء العاشر من مسند عمر ابن الخطاب لما - [00:07:34](#)

اطلعت عليه وجدت ان الامام يعقوب بن شيبه استخدم كلمة هذا حديث حسن الاسناد ما يقارب من عشر مرات. فلا يقولون احد كما قال الحافظ العراقي في كتابه التقييد والايضاح - [00:07:54](#)

ان يعقوب بن شيبه اتى بعد الترمذي فهذه وهلة من الحائض زين الدين العراقي. وهلة يعني خطأ. لا ان الامام الترمذي كما في تهذيب التهذيب انه تصنيف السنن سنة متين وسبعين هجرية - [00:08:13](#)

الترمذي المشهور الان الذي نعدو اليها الامام الترمذي انه تصنيف هذا الكتاب يوم الاضحى يوم العيد يعني عيد الاضحى من سنة متين وسبعين هجرية. ويعقوب بن شيبه توفي سنة متين اثنين وستين هجرية. فكيف يكون بعده - [00:08:36](#)

لقد توفي الامام يعقوب بن شيبه قبل ان يصن قبل ان يكمل الترمذي تصنيف كتاب الجامع. آآ اللي عنده كتاب التقليد والايضاح فيأتي على هذا الموضع الذي وهل فيه الحافظ زين الدين رحمه الله ويستدرك عليه هذه المعلومة - [00:08:56](#)

فيعقوب ابن شيبه ايضا ممن اكثروا جدا من استخدام كلمة حسن. في ظهر من هذا ان كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان الترمذي اول من قسم يظهر انه ايه؟ خطأ كما ذكرنا قبل كما ذكرنا الان. ولكن - [00:09:16](#)

يمكن توجيه كلام شيخ الاسلام ابن تيمية بنوع من التكلف. فان يقال مثلا ان الترمذي هو اول من اشهر الحديث الحسن هناك فرق ما بين اول من اوجد الحديث الحسن وبين اول من اشهر الحديث الحسن - [00:09:36](#)

لان معنى كلمة اشهر اي ان الترمذي هو اول من وضع قاعدة للحديث الحسن. وهذا حق. لان كل الائمة الذين جرت كلمة الحسن على لسانهم قبل الترمذي لم يحدوا لم يحدوا له قاعدة. كما فعل الامام الترمذي - [00:09:57](#)

ففي اخر السنن الامام الترمذي يقول وكل حديث لا يكون فيه متهما بالكذب ولا ولا شديد الغفلة ولا يكون شاذا ويروى من غير وجه فهذا هو الحديث الحسن عندنا اذا الامام الترمذي فعلا هو اول من وضع قاعدة يمكننا ان نعرف الحديث الحسن من خلالها بخلاف الائمة السابقين فلم يتصدى احد - [00:10:17](#)

منهم الى تقنين القاعدة. وبهذا يمكن ان نحمل كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان آآ الترمذي اول من وليس اول من اوجب. والعلماء يقولون اذا استطعنا ان نحمل كلام العلماء - [00:10:45](#)

على وجه لائق فهذا هو الاولى. بدلا من ان ترد الكلام وتخطئ العالم يمكنك بشيء من وبلي انت ايه ان انك انت تعتزرت عنه. او توضح مراده بدلا من ان ترد كلامه - [00:11:05](#)

وهذا لعله يلتئم مع القاعدة الاصولية التي يتبناها اغلب الاصوليين. وهو قولهم ان الجمع مقدم على التربية يعني ان تجمع بين كلام

الامام وبين النص الوارد يعني ان تحمل كلام الامام على مخرج سائغ يمكن ان يخرج - [00:11:23](#)

نص عليه اولى من ان ترد كلام الايه؟ كلام الامام. فالجمع اولى من الترجيح. يعني بدلا من ان ترجح اه شيه وتأخذ بشيه يعني تطرح

شيئا وتأخذ شيئا اخر يمكنك ان تأخذ بالشيين معا. ان استطعت والا فتلجأ بعد ذلك - [00:11:52](#)

الى الترجيح. فالامام الترمذي رحمه الله الحافظ السيوطي لما قال والاكثرون هذه السنن الى صحيح وضعيف وحسن. كان محقا فعلا في قوله والاكثرون. وهذا لا ما في قول للحافظ زين الدين العراقي في الفيته واهل هذا الشأن قد تمسنا. الى صحيح وضعيف وحسن

- [00:12:12](#)

لان اهل هذا الشأن اللي هم الائمة النقال الذين يتبعهم آآ يعني كل رجل بعدهم. فليس هناك اختلاف ما بين الاكثر وبين اهل هذا الشأن.

لان الاكثرون من اهل هذا الشأن قد تمسنا. يبقى احنا جمعنا ما بين كلام الحافظ العراقي وما بين كلام - [00:12:42](#)

السيوطي رحمهما الله تعالى. قد تمسنا المقصود بالسنن هي الاحاديث. ليس المقصود بها السنن زي تقنية الحادث الصحاح وبعدين

السنن وبعدين المسانيد. لأ. المقصود بالسنن هو كل حديث يروى بسنده - [00:13:02](#)

من هذه الاصناف سينتج تحتها عشرات الانواع. بالزات الضعيف يعني الحديث صحيح تحته قسما. الحسن تحته قسما. الضعيف تحته اكثر من عشرين قسما الصحيح صحيح لذاذ وصحيح لغيره. والحسن حسن لذاته حسن لغيره والضعيف حدث ولا حرج.

كثير جدا جدا كما سألت بعد ذلك - [00:13:22](#)

فالامام بدأ بحد الصحيح باسم حد الصحيح واقسامه وهيبدأ يذكر لك شرط كل نوع من هذه الانواع واقسامه والكتب التي عنيت

بجمع كل قسم من هذه الاقسام فبدأ بقوله بالنسبة للحديث الصحيح قال حد الصحيح مسند بوصله لنقل عدل - [00:13:49](#)

عن مثله ولم يكن شذا ولا معللا. هي دي شروط الحديث الصحيح حد الصحيح الحد هو ماهية الشيء وذاته واصله حد الصحيح اي

ماهية الصحيح وذاتيته وجسمه ما هو مسند لوصله - [00:14:21](#)

مزن بوصله بنقل عدل ضابط عن مثله ولم يكن شذا ولا معللا. اذا الحديث صحيح لو خمسة الشرط الاول اتصال السنن. الشرط الثاني

عدالة الرواة ضبط الرواة عدم الشذوذ عدم العلة. يبقى خمسة شروط للحديث الصحيح. حتى تعلموا - [00:14:50](#)

ان الناقل اذا قال حديث صحيح لم يقل هذه الكلمة جزافا بل انت عندما يعني تكمل بحث صحيح ستعلم مدى المعانة التي يعانيتها.

المحدث المتكلم في علم الحديث عندما يحكم على الحديث بالصحة او بالضعف. او بالحزن. فلا بد ان يثبت كل هذه الشروط قبل ان

يقول هذا - [00:15:19](#)

حديث حسن او هذا حديث صحيح او هذا حديث ضعيف وهذا التعريف جمعه علماء الحديث في قولهم الحديث الصحيح هو ما

اتصل سنده هذه اتصال السند بنقل العدل الضابط عن مثله الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة - [00:15:45](#)

يبقى عندنا خمسة شروط فصال السند عدالة الرواة ضبط الرواة عدم الشذوذ عدم العلم لما نأتي فنقسمهم كده نجد ثلاثة شروط

ايجابية وشروطين سلبيين لاني اتصال السند اي تثبت ان السند متصدر. تثبت ان الرواة عدول تثبت ان الرواة حفاظ. هذه سلاسل -

[00:16:12](#)

الفرائض اثبات وبعدين الشيطان السليبيان تنفي انه شاذ. تنفي انه معلب يبقى عندنا في الخمسة شوائب سلاسة فرائض ايجابية

وشرطان وعندها شرطين سلبيين بمعنى انتفاؤها اي انتفاء الشذوذ وانتفاء العلم - [00:16:42](#)

كلمة اتصال يعني ضد الانقطاع لما يقال مثلا هذا موصول يبقى ضد مقطوع فمعنى ان يكون السند متصلا ان يكون كل شيخ سمع

الحديث من شيخه وشيخه سمعه من شيخه. وشيخه سمعه من شيخه حتى يصل كذا موصولا - [00:17:07](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم فان حدث انقطاع او ارسال او اعضاء او تعليق او تدليس فهذا كله ضد الاتصال طبعاً الكلام يبدو في

اوله كالصلاة. لكن ايه سيتضح الان - [00:17:38](#)

معنى ان يكون السند متصلا ان تنفي عنه الاعضاء والتعليق والارسال والانقطاع والتدليس خمسة اشياء ان نفيتها يبقى اثبت الاتصال

ولا تستطيع ان تثبت الاتصال الا ان اثبت ان السند - [00:17:59](#)

بريء من هذه العلة اذا احنا نحتاج الان ان احنا نلقي نظرة ولو سريعة لان هذه الانواع العبارة والارسال والاتصال والانقطاع الى اخره ستأتي فيما بعد وهذه كلها من اقسام الحديث الضعيف - [00:18:27](#)

سنلقي نظرة عدلة على هذه الانواع حتى تتصور معنى اتصال السند الانقطاع ان شاء الله من الدرس القادم هنجيب سبورة ليه؟ لان هذا يعني اوضح لان هذا يبين المراد على اساس اني لو القيت الان سندا فيمكن ان كثير منكم لا يستطيع انه يثبت سند في رأسه حتى يتخيل الانتفاع او يتخيل الارسال او - [00:18:44](#)

نستمعكم عزرا في في هذا الذهول. وان شاء الله في الدرس القادم نبدأ في في هذا الامر بانقطاع الا يسمع الراوي من شيخه بان يكون مثلا لم بان يكون وفاة هذا الشيخ - [00:19:15](#)

متقدمة فمثلا لو تخيلنا هذا السند ما لك عن نافع عن ابن عمر. هذا سند واضح جدا وسهل ما لك يروي عن نافع يروي عن ابن عمر. هذا سند متصل - [00:19:38](#)

لان مالكا مشهور لان مالكا مشهور بالرواية عن نافع ونافع مولى ابن عمر بسند متصل ولذلك يقولون هذا من اصح الاسانيد. ومن اقواها فلو قلنا ما لك عن ابن عمر - [00:19:59](#)

نعم؟ لا ليس نافع مولى ابن عمر هو نافع بتاع الامام نافع بتاع القراءات. هذا اه نعم كما ان ابن كثير لمن في القراءات مش هو الحافظ ابن كثير المفسر اللي هو له تفسير ابن كثير المعروف. ده ابن كثير هذا متقدم جدا - [00:20:19](#)

يعني في القرن الثالث الهجري وابن كثير هذا القرن الثامن الهجري. يعني بينهم مخاوف. كثيرة فلو قلت ما لك عن ابن عمر هذا منقطع ام لا؟ منقطع لان نافعا هذا هذا الحلقة الموجودة في السند فقط - [00:20:39](#)

طب ما سر الانقطاع؟ او ما دليل الانقطاع؟ ان مالكا لم يدرك ابن عمر لم يدرك زمان ابن عمر. لذلك الحفاظ اول ما يقع او على مثل هذه الصورة يقولون هذا سند منقطع - [00:21:02](#)

وكذلك لو ان الامام البخاري مثلا هو يروي عن آآ الحميدي عن سفيان ابن عيين لو ان الامام البخاري قال عن سفيان ابن عيين. يبقى هذا منقطع ام لا؟ هذا منقطع ليه؟ لان الامام البخاري لم يدرك زمان - [00:21:19](#)

ابن عيين انما لابد من حلقة بين البخاري وبين ابن عيينة وهو الامام الحميدي رحمه الله فالانقطاع يظهر بعدم الادراك عدم ادراك الراوي للذي روى عنه اذا لاجل ان ثبت ان السند متصل. يبقى يجب ان تنفي وجود الانقطاع في السمع - [00:21:42](#)

هذا واضح ان فيه صعوبات. ارجو ان الاخ الذي يعني يعثر عليه تصور القاعدة انه يعني يطلب مرة اخرى ان احنا نوضح ليس في هذا عيب اطلاقا. انما العيب ان يصير الانسان على عدم الفهم - [00:22:06](#)

اول نوع الانقطاع. يجب الا يكون موجودا حتى تثبت الاتصال وهذا يمكن ان يكون في اي موضع من السند ممكن يكون في اوله او في وسطه او في اخره طيب هذا النوع الاول. النوع الثاني يجب الا يكون معلقا - [00:22:27](#)

يجب الا يكون معلقا بالتعليق يشترط فيه ان يكون السقط في اول السنة بخلاف الانقطاع الانقطاع لم نشترط قلنا يمكن ان يكون في اول السنة ويمكن ان يكون في وسطه او في اخره. انما للحديث المعلق لابد - [00:22:52](#)

بان يكون السقف في اوله. اذا كان السقف ليس في اوله فلا يسمى معلقا. يسمى باي نوع اخر لكن لا يسمى معلقة واصله اعطني مثلا. قلم قلم. واصله كما يعني وضحنا قبل ذلك - [00:23:14](#)

ان اي ان اي سند له طرفان له جهتان جهة عليا وهي من لدن آآ الصحابي وجهة دنيا وهي آآ مثلا النقطة التي انتهى عندها الامام المصنف كالبخاري مثلا فالبخاري عندما يقول حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري - [00:23:34](#)

عن محمد ابن ابراهيم التيمي عن علقمة ابن وقاس الليث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال والنيات. فهنا الامام البخاري هنفترض ان هو هنا - [00:24:05](#)

وهذه الصحابي هذا سند له طرفان هذا الطرف الدنيوي اي الطرف الاسفل اللي هو عنده الامام البخاري. وهذا الطرف الاعلى الذي عنده الصحابي كل راوي من هؤلاء الرواة يشكل طبقة - [00:24:16](#)

فهذه الطبقة نحن سنقدم مثلا هذه المسافة الى خمسة اقسام. وانا هذا قسم وهذا قسم وهذا قسم وهذا قسم الى اخره فنقول ان الامام البخاري هنا هنا الحميري بياخذ له مسلا اثنين سنتي من من المسافة دي. وبعدين سفيان وبعدين يحيى ابن سعيد الانصاري. وبعدين محمد ابن ابراهيم التيمي وبعدين علقمة وبعدين عمر ابن الخطاب - [00:24:37](#)

هذا واضح اهو فالبخاري يقول حدثني الحميري قال حدثنا سفيان. قال حدثنا يحيى بن سعيد. قال حدثنا محمد بن ابراهيم عن علقمة عن عمر. وانت طالع كده حتى يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:03](#)

معنى الانقطاع ان راوي او اكثر او كل السند يسقط بشرط من البداية فلو سلمنا التعليق. انا قلت ايه؟ الاستطاع. التعليق. معناه بدء السقف من اول السنة. فتخيل تخيلوا معي هذه الصورة - [00:25:19](#)

لو لو قلنا مثلا ان البخاري قال قال سفيان ابن عيين اذا سقط من؟ حميري. شيخه. طيب نحن سنقف حظ الحميدي من هذا السند. ماشي؟ طيب هيبقى كده مش كده ولا ايه؟ يبقى ده معلق ام لا؟ صار معلقا اي صار معلقا من اعلى - [00:25:40](#)

وفقد هذا الاتصال من اسفل اما ان يفقد مرحلة او مرحلتين او ثلاثة او اربعة او السند بالكامل يبقى الحديث المعلق هو ما سقط من اول سنده راو او راويان او ثلاثة او اكثر او كل السند - [00:26:07](#)

فاذا قلت مثلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبقى ده اسناد معلق بانك حذفت السند كله هذا واضح اذا الحديث المعلق شرطه ويجب انكم تفرقوا لان الحديث المعضل له شرط اخر - [00:26:24](#)

انك تكون عارف حد كل تعريفه شرط الحديث المعلق ان يبدأ السقف من اوله من اوله اللي هو من اول السند يعني. وقد يصل هذا السبق للاسناد كله. كان قد يأخذ الاسناد كله - [00:26:44](#)

معلقات الامام البخاري الموجودة في الصحيح. لان الامام البخاري الصحيح بتاعه عبارة عن قسمين اسم المعلقات وقسم المسندات المعلقات كما قلنا ما حدث من اول سنده راو او اكثر حتى يمكن ان يؤخذ السند كله - [00:27:02](#)

اما المسندات فهي التي اسندها الامام البخاري. فليس فيها تعليق ولا اعضاء ولا شيء من هذه الى الظاهرة معلقات الامام البخاري يعني سيأتي الكلام عليها بعد ذلك ولكن انبه على حديث - [00:27:25](#)

وصله ابن حزم رحمه الله تعالى بانه معلق وضعفه ووصفه الامام البخاري وهو حديث ابي ما لك الاشجعي او الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليكونن من امتي - [00:27:49](#)

اقوام يستحلون الحر والحريم والخمر والمعازف فهذا الحديث في تحريم المعازف والموسيقى. فابن حزم رحمه الله ضعف هذا الحديث. قال انه معلق. انه معلق ومعنى معلق يعني ايه؟ يعني لا يعني بين - [00:28:07](#)

بخاري وبين اول الرواة وضعها الحديث بهذا التعليق. اذا حكم الحديث المعلق ايه اوله لان الحديث المعلق فقد اول شرط من شروط الصحة وهو اتصال السنة. فمعنى وجود هذه العلة - [00:28:33](#)

يعني ينتفي ينتفي الاتصال. في حين ان الامام البخاري قال في الصحيح وقال هشام ابن عمار حدثنا صدقته ابن خالد هل فعلا البخاري لم يدرك هشام ابن عمار؟ الجواب لا - [00:28:57](#)

ده هشام ابن عمار من مشايخ البخاري. الذين اخذ البخاري عنهم كثيرا من الاحاديث خارج الصحيح. لان هشام ابن عمار ليس من شرط الصحيح لضعف فيه. فالبخاري مثلا في كتبه الاخرى زي كتاب الادب المفرد روى كثيرا عن هشام ابن عمار. اذا ليس الحديث - [00:29:15](#)

معلقة طب ما حجة ابن حزم حيث وصف الحديث بانه معلق. قال لو ان البخاري سمعه لقال حدثنا هشام ابن عمار لكن ان يعدل عن قوله حدثنا الى قوله قال هشام ابن عمار يدل على ان البخاري لم يتلقاه من هشام ابن - [00:29:37](#)

عمار لم يتلقه من هشام ابن عمار وهو يسرد ليه؟ لعدول البخاري عن قوله حدثنا هشام الى قوله قال هشام. وقد اجاب العلماء اجابات طويلة فالرد على ابن حزم لان معنى هذا ان يوصف البخاري بالتدليل - [00:30:03](#)

ولم يصف احد قط البخاري بالتدليس الا ابن منده. وردة عليه جميع الحفاظ. وحاش البخاري ان يكون مدلسا. انما قالوا ان البخاري اذا

اخذ الحديث عن طريق المناولة او الاجازة - [00:30:27](#)

فلا يعبر عنه بصيغة بصيغة التحديد. ايه المناولة؟ ان اقول ناولتك هذا الكتاب فروجي عني اذا انت لم تسمع مني كل حديث في هذا الكتاب. انما انا ناولتك اياه فالعلماء يقولون ايه؟ هذه اسمها مناولة. اي انه ناوله الكتاب - [00:30:47](#)

هذا واضح ولا فيه صعوبة؟ فاحديث المناولة لا يجوز ان تقول فيها حدثنا هكذا لان كلمة حدثنا هكذا مجردة يعني السماع المباشر من الشيخ وانت لم تسمع بيقى اذا تقول يمكن ان تقول حدثنا فلان مناولة. عشان اعرف طريقة التحمل - [00:31:12](#)

وكذلك لو قلت لك اجزتك ان تروي عني هذا الكتاب. وده اللي اسمه الاجازة فلا يجوز في هاتين الحالتين ان تعبر عنهما بصيغة التحديث المباشر. ان تقول حدثنا فلان. فهشام بن عمار - [00:31:38](#)

مثلا قال للبخاري ناولتك هذا الحديث او ادركت هذا الحديث. فلا يأتي البخاري فيقول حدثني هشام. انما يقول قال هشام ابن عمار وهناك اخرى كثيرة تنادي عليها في البحث المعلق ان شاء الله عندما نستعرض معلقات البخاري وهل كلها صحيحة ام لا - [00:31:57](#)

اذا قول ابن حزم ان هذا الحديث معلق خطأ منه. انما المعلق ان يحذف راو بحيث انك او يعلم انك الم تدرك هذا الراوي بان يكون هناك سقف بينك وبينه. بيقى هذا هو الحديث المعلق. اذا الحديث المعلق وما سقط منه راو او اكثر او السند كله بشرط ان يكون من -

[00:32:21](#)

من اوله هذا واضح؟ طبعا الدروس فيما بعد هتكون دسمة هكذا. او نحن يعني لم ندخل في الدسم ويمكن يلطف من هذه الدروس آ السير والتراجم التي سنتعرض لها في آ غرضون هذا الشرح ان شاء الله - [00:32:45](#)

فالمرجو ان ايه؟ انكم يعني آ تتحملوا قليلا صلابة المادة العلمية لانها ستكون ستسهل ان شاء الله فيما بعد بيقى عندنا لاجل ان نثبت الاتصال بيقى يجب ان ننفي الانقطاع وننفي التعليق - [00:33:05](#)

النوع الثالث الذي يجب ان تنفيه من السند الاعضال الاعضاء. والاعضاء هو سقوط راويين متتاليين. من اي موضع في السنة هل ترون ان في شبه ما بين المعضل والمعلق مم. نعم. اذا كان في اليوم الاول. طيب. اذا في تشابه - [00:33:25](#)

وكان الاعضاء فين؟ في اول السنة. في تشابه اذا. اذا سقط راويان من اول فيمكن ان تقول هذا معلق معظم. هذا معلق لكون السقف من اول السند ومعظمه لكون ايه؟ سقط راويان اثنان متتاليان. اذا يمكن ان نصف السند بانه معلق ومعضل - [00:34:00](#)

في نفس الوقت طيب قال الامام مسلم حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن آ عن الزهري عن عروة عن عائشة وساق حديثا بيقى مسلم يقول يحيى ابن يحيى ما لك الزهري عروة عائشة. خمسة رجال. فلو مثلا - [00:34:30](#)

افترضنا السند هكذا. حدثنا يحيى ابن يحيى عن عرو بيقى هذا الحديث ايه؟ ها؟ معزم الصدر. معضل. ليه ليس معلقا؟ لان ابن يحيى موجود. اول السند موجود. يقول مسلم حدثنا يحيى بن يحيى عن عروة - [00:34:58](#)

اذا سقط من السند اثنان ما لك والزهري. اثنان متتاليان ليسا في اول السنة دي فهذا يوصف الاعضاء فقط لا يوصف بالايه؟ بالتعليق. ماشي؟ طيب. بيقى اذا الحديث المعلق ما سقط منه راويان - [00:35:26](#)

ثانيا طيب هذا معبد. هذا معبد. طيب لو مسلم قال مثلا او غير مسلم حدثنا يحيى ابن يحيى عن الزهر عن عائشة. سقط اثنان من السند هذا معضل؟ ها طيب. طيب. من يرى ان عفوا من يرى انه معضل - [00:35:46](#)

ها؟ طبعا هو لو فيه سبورة قطعاً آ هتلمحه المسألة آ على طول. هذا الحديث ليس معضلا انما هو منقطع. ليه؟ لاننا اشترطنا في الاعضال ان يكون الراويان متتاليا على طول. لكن الصورة التي فرضناها سقط راوي. وبعدين الثاني موجود والتالت ساقط والرابع موجود. بيقى ليس التواليي - [00:36:19](#)

موجودا ليس التواليي موجودا. الى هذا الحديث يوصف بالايه بالانقطاع. لان الانقطاع ان يسقط راوي واحد فقط من اي موضع في الزمن فيمكن ان يكون السند منقطعا في موضعين او ثلاثة. بيقى اذا في الاعطال - [00:36:49](#)

صلاة الايه؟ التواليي. وايضا في التعليق يشترط الثواني ايضا لكن يختلف المعلق عن المعضل من وجهين. الوجه الاول ان المعضل نشترط فيه اثنتين على الاقل المعلق واحد فقط. المعضل لا يشترط ان يكون في اول السند والمعلق في الصلاة ان يكون في اول

السنة. يبقى اذا ظاهر - 00:37:09

ان في فروق ما بين الحديث المعلق وما بين الحديث المعظم. ولكن الحديث المعلق يشترك مع الحديث المعضل في ايه؟ فيل ما اذا جاء ايه في اول السنة. هذا واضح؟ طيب. يبقى نحن الان ذكرنا ثلاثة انواع وجودها - 00:37:36

ينفي الاتصال. وعدمها يعني الاتصال. يبقى لاجل ان تثبت ان السند متصل يبقى يجب ان تتأكد انه ليس منقطعاً ليس معلقاً ليس معضلاً ليس مرسلًا. ما هو الحديث المرسل؟ هو الذي قال فيه السابقون - 00:37:56

والامام الشافعي يزود على كلمة التابعي يقول الكبير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للتابعي الكبير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مرزق يعني الصحابي غير موجود. الصحابي غير موجود - 00:38:16

فلو مثلاً قلت قال الحميدي حدثنا سفيان الو ابن عيين عن الزهري عن انس هذا سند متصل اهو. طيب. لو قال الحميري حدثنا سفيان عن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:41

يبقى هذا مرسل. يبقى انت تعلم ان السند المرسل استقطف من فوق السقف من فوق عكس الايه؟ المعلق المعلق السقط من اسفل اي من اول السنة. انما المرسل السقط من اخر السند. شفتم المسائل متشابكة؟ يعني ايه في - 00:39:09

الخلافات طفيفة بين هذه الانواع. طيب واحد يقول اذا كانت الحديث المرسل ما سقط منه الصحابي لم لا يصحح الاسناد على اعتبار ان جهالة الصحابي لا تضر يعني مثلاً لو قلت عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي احد فيقول صاحب - 00:39:34

النبي صلى الله عليه وسلم مجهول فالحديث ضعيف. هذا لا يمكن ان يقال. لان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جميعاً عدول لا يجوز لك ان تبحث عن عدالة صحابي - 00:40:05

لان الصحابة جميعاً عدول قال الله عز وجل في وقتهم رضي الله عنهم ورضوا عنه اتبعوا عن من رضي الله عنه لا الصحابة جميعاً عدول. لهذه الاية ولايات كثيرة شبيهة بها. ولقوله صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني - 00:40:22

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. فهذا تعديل عام من النبي صلى الله عليه وسلم لكل الموجودين في قرنه. اذا جهالة الصحابي لا تضر. اذا كان في سند في صحابي لا تعرف اسمه ولا عينه. كان يقول عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فانت لا تدري من هو

- 00:40:45

يبقى تعلم ان كان السند صحيحاً اليه فالحديث صحيح فيقول قائل ان كان السقط هو الصحابي فلماذا لا نصحح الاسناد على اعتبار ان الصحابة جميعاً عدول؟ فيقال من ادراك ان الذي سقط والصحابي فقط؟ فقد يكون التابعي رواه عن تابعي اخر مثله - 00:41:15

وهذا التابعي رواه عن تابعي اخر مثله. ولان الصدق كان بضاعة رائجة في ذلك الزمان فكان ضعف الرواة لثقتهم بمن حدثه يسقطه ويروي عن من حدث عنه كان مثلاً لو انك اخبرتني - 00:41:44

ان فلان قال كذا يعني مثلاً نحن نعلم مثلاً وهذا كثير متوفر اذا افتى احد الشيوخ الكبار بفتوى وانت لم تسمعها منه مباشرة.

هنفترض مثلاً كالأئمة الكبار الذين تدور عليهم الفتوى الان كالشيخ ابن باز والشيخ الالباني والشيخ - 00:42:08

مين والشيخ ابو بكر الجزائري وهؤلاء السادة اي واحد منهم افتى فتوى انا ما سمعتها منه مباشرة لكن سمعتها منك هل انت

تقول في الغالب فلان حدثني انه سمع الشيخ فلان الالباني او ابن باز يقول كذا؟ ولا انت بتقول للشيخ ابن باز افتى بكذا - 00:42:34

يقول للشيخ ابن باز افتى بكذا مباشرة برغم انك لم تسمع من الشيخ ابن باز. طب لماذا اسقطت الواسطة؟ ظنا منك بصدقه انه صادق فلذلك تسقطه وتنسب الفتوى مباشرة لابن مالك. مثلاً او غيره. فكان بعض التابعين قد - 00:42:56

تكون سمع الحديث من تابعي مثله عن صحابي مثلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم او من تابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس عن صحابي فيسقط هذا التابعي ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدق هذا الذي حدثه من التاريخ - 00:43:16

طبقة التابعين في الجملة عدول صادقون. لكن وجد منهم الكذاب وجد منهم الكذاب. فلربما ان فلربما ان يكون الذي سقط من الكذابين لذلك العلماء يقولون الحديث المرسل ضعيف لاجل هذا. لان انت ممكن تقول لي اذا كنت تقول ان هو اسقطه لصدقه -

فهذا يبين انه صادق عن صادق. فلا يعمل الحديث به. فانا وردت عليك هذا الاحتمال ليس كل التابعين يتسمون بالصدق. وبهذا القدر
كفاية والحمد لله رب العالمين - 00:44:06